مدن: يجب ألا نصاب بالإحباط وسنتعاطى بروح رياضية

الجولة الثانية تحسم مصير التيار الديمقراطي في البرلمان المقبل

الوسط - جميل المحاري

□ يبدو أن الرهان أصبح محصورا في أربعة مرشحين فقط سيخوضون الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية لكي لا يخلو البرلمان المقبل من التيار الديمقراطي الذي فشل حتى الآن في إيصال أي من مرشحيه من خلال الجولة الأولى.

وحتى الساعات الأولى من صباح أمس كان لايزال هناك أمل قوي في أن تصمد المرشحة في القائمة الوطنية للتغيير منيرة فخرو التي كان يعول عليها كثيرا قبل أن تعلن النتائج النهائية لعمليات فرز الأصوات وحصول منافسها الأقوى في الدائرة نفسها رئيس جمعية المنبر الإسلامي صلاح علي على نسبة 51 في المئة من الأصوات لتختفي عدة آمال كانت على وشك أن تتحقق.

ويرى الأمين العام لجمعية المنبر الديمقراطي حسن مدن انه على رغم النتائج غير المرضية للتيار الديمقراطي في البحرين فإنه يجب التعاطي مع نتائج الانتخابات بروح رياضية. مضيفا «يجب الايصيبنا ذلك بالإحباط».

وتبقى آمال التيار الديمقراطي في البحرين الآن محصورة في ثلاثة من مرشحي القائمة الوطنية للتغيير هم عبدالرحمن النعيمي الذي ينافس عيسى أبوالفتح في الدائرة الرابعة من محافظة المحرق وإبراهيم شريف الذي ينافس عبدالرحمن بومجيد على الدائرة السادسة من محافظة العاصمة وسامي سيادي الذي نافس ناصر الفضالة على الدائرة السابعة بمحافظة المحرق إلى جانب المرشح المستقل عزيز ابل المدعوم من قبل جمعية الوفاق والذي ينافس عبد الحكيم الشمري على الدائرة السابعة من محافظة العاصمة.

ويرى المراقبون أن السبب الأهم في وصول عدد من مرشحي القائمة الوطنية للتغير إلى الجولة الثانية بخلاف قائمة الوحدة الوطنية هو ابتعاد مرشحي القائمة الوطنية قدر الإمكان عن الدوائر الوفاقية التي كانت شبه محسومة بجانب دعم جمعية الوفاق لحلفائها السابقين في التحالف الرباعي في حين كان من سوء طالع كتلة الوحدة الوطنية أن يكون أقوى أعضائها وهم النائبان السابقان عبدالهادي مرهون وعبدالنبي سلمان يعيشان في دوائر وفاقية كما ترشح أربعة من أعضاء الكتلة في دوائر متقاطعة مع جمعية الوفاق وذلك ما أكده حسن مدن عندما قال :»إن غالبية مرشحينا كانوا في دوائر وفاقية وذلك ما اثر بشكل كبير على نتائج الكتلة».

وقال :»طبعاً كان من الأفضل أن يكون لنا تمثيل في البرلمان، ولكن ذلك لا يعني إننا سنكون بعيدين عن العمل السياسي». مشيرا الى ان جمعية الوفاق كانت غائبة عن المجلس السابق ولكن ذلك لم يؤد الى غيابها عن الساحة السياسية. وأضاف «سنتعاطى بشكل ايجابي مع المؤسسة البرلمانية وحتى لو كنا خارجها وسنتعاون مع كتل المعارضة بصفة خاصة ومع جميع الكتل البرلمانية بصفة عامة للتعاطي مع الملفات السياسية الملحة والملفات المرتبطة بتحسين مستوى المعيشة للمواطنين». وكانت كتلة الوحدة الوطنية المدعومة من جمعية المنبر الديمقراطي التقدمي دخلت الانتخابات بتسعة مرشحين هم النائب الأول لرئيس مجلس النواب السابق عبدالهادي مرهون وعلي محمد حسين وسمير الحداد وعباس احمد عياد وعلي الأيوبي وفهد المضحكي والنائب السابق عبدالنبي سلمان وشهزلان خميس وجاسم عاشور في حين ضمت القائمة الوطنية للتغيير ستة مرشحين هم ابراهيم شريف وعبدالرحمن النعيمي ومنيرة فخرو وعلي صالح وابراهيم كمال الدين وسامي سيادي.

حسن مدن

منيرة فخرو

المعاودة اعتبر فشلهن منهجاً طبيعياً ومتوقعاً

المترشحات الـ19 للنيابي والبلديات يخسرن المقاعد

الوسط - فرح العوض

□ فشلت الـ19 مترشحة للانتخابات النيابية والبلدية من الدخول إلى مجلس النواب والمجالس البلدية بعد إعلان النتائج الرسمية لانتخابات 2006.

واعتبر المترشح عن الدائرة الأولى في محافظة المحرق ورئيس جمعية الأصالة الإسلامية الشيخ عادل المعاودة عدم فوز أي من المترشحات منهج طبيعي ومتوقع.

وقال المعاودة في تصريحه التلفزيوني لقناة «الجزيرة» الذي صرح به عصر يوم أمس (الأحد) أنه «على الرغم من أن المترشحات حصلن على دعم أكبر مما حصله المترشحون، إلا أن ذلك كان منهج طبيعي ومتوقع»، مؤكدا أن ذلك ليس بتقليل من شأنها (...)، وحتى النساء في الغرب لم يصلن إلى ما وصل إليه الرجال».

القعود: خسارة المترشحات كانت واردة

وفي هذا الجانب قالت عضو مجلس النواب، الفائزة بالتزكية عن الدائرة السادسة في المحافظة الجنوبية لطيفة القعود «أنني تمنيت أن تفوز مترشحتين أو واحدة منهم في الانتخابات خصوصا وأن الساحة كانت مهيأة لهن أكثر من الانتخابات الماضية في تقديري الشخصي»، متأسفة من ذلك.

واعتبرت القعود عدم فوز ولا مترشحة أمرا واردا قائلة «أنهن بحاجة إلى أن معاودة الترشح لأكثر من مرة من أجل تكوين قاعدة جماهيرية وشعبية لهن».

فخرو: لم نخرج من المعركة

أما مترشحة الدائرة الرابعة في المحافظة الوسطى منيرة فخرو، عضو جمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد)، التي خسرت أمام رئيس جمعية المنبر الوطني الإسلامي صلاح علي أن «ما حدث لم يكن مستبعدا، وبالنسبة لي شخصيا توقعت ذلك»، مؤكدة «أننا لم نخرج من المعركة، فلدينا 4 مترشحين سنعمل على إيصالهم إلى مجلس النواب، ومن ثم سنتحدث».

وأضافت فخرو «أنني ترشحت ضمن القائمة الوطنية للتغيير، وسأعمل خلال أسبوع واحد ولمدة 24 ساعة في اليوم مع كل من يقف مع مترشحينا، وسنكرس جهودنا وطاقاتنا من أجل فوزهم».

وتعليقا على ما قاله المعاودة قالت فخرو أنه «لم يتحدث إلا ليعبر عن وجهة نظره والجهة التي يمثلها (...) ونحن لا ننتظر منهم أن يقولوا لنا أفضل من ذلك، ربما أسوء ولكن ليس أفضل».

زينل: فزت بمحبة أهالي الدائرة

ومن جانبها قالت المترشحة عن الدائرة الثامنة في المحافظة الوسطى فوزية زينل التي خسرت أمام عضو جمعية المنبر الوطني الإسلامية عبد اللطيف الشيخ «أنني فزت بمحبة الناس وأهالي الدائرة، وحققت انجازات كبيرا»، مضيفة أن «ما أكد لي ذلك هو حصولي على 2598 صوت، أي بنسبة 33.73 في المئة، التي تعد ثاني أعلى نسبة من بين النساء بعد النسبة التي حققتها المترشحة منيرة فخرو».

وأضافت زينل «انني سعيدة جدا بهذا الفوز، ولو لاثقة الناس التي اعتبرها كبيرة جدا ما حققته»، مؤكدة أنني لن أتوقف عن التواصل مع الناس من خلال الأنشطة الاجتماعية.

وعن عمليتا التصويت وفرز النتائج قالت زينل أنه «على رغم الجهود التي بذلت في المركز الانتخابي، إلا أنني وجدت تقصير ونوع من التساهل في متابعة الأمور الانتخابية، إذ أن الحزم لم يكن شديدا»، موضحة أن «من بين ذلك، بدء عملية التصويت بعد الساعة الثامنة صباحا، وإدلاء بعض الناخبين أصواتهم قبل وصولهم إلى غرفة الاقتراع، ووضع بعض الموظفين ورقة التصويت بأنفسهم، بالإضافة إلى أن عدم التزام بعض المترشحين بمقاعدهم»، مشيرة إلى أن «رئيس مركزنا الانتخابي بحاجة على خبرة أكبر مما يمتلكها، حتى يكون في المكان الذي كان فيه».

وأضافت زينل «أنه لم يحطنا نحن المترشحين علما بعدد الناخبين، أو بعدد أوراق التصويت، واكتفى بإبلاغنا بنتائج التصويت».

وأسفت زينل من انقطاع التيار كهرباء مرتين في مركز التصويت، ولأكثر من 40 دقيقة، موضحة أن «الكهرباء انقطعت في المرة الأولى قبل البدء في عملية فرز الأصوات، وفي المرة الثانية قبل فتح الصندوق الأخير»، مبدية استغرابها من عدم اتخاذهم الإجراءات الاحتياطية للموقف الذي تكرر أكثر من مرة»، مؤكدة أن «العديد من الحاضرين تحركوا في ذلك الوقت، بينما هذا التصرف يعتبر موضوع كبير جدا».

مترشحون أصروا على البقاء حتى النهاية... بسبب فرز الأصوات في «العامة»

«الشمالية» أعلنت النتائج الرسمية بعد 16 ساعة

البديع - مالك عبدالله

□ تسببت عملية فرز الأصوات في المراكز العشرة العامة في تأخير إعلان النتائج العامة للانتخابات النيابية والبلدية في المراكز الإشرافية للمحافظات الخمس (الشمالية، الجنوبية، العاصمة، المحرق، والوسطى) إلى ظهر يوم أمس، إذ أعلنت النتائج الرسمية للانتخابات في المركز الإشرافي للمحافظة الشمالية نحو الساعة الواحدة والنصف من ظهر أمس.

وكانت النتائج وصناديق الاقتراع في دوائر المحافظة التسع تصل تباعاً إلى المركز الإشرافي للمحافظة في مدرسة سمو الشيخ محمد بن خليفة في منطقة البديع، وتصل هذه الصناديق برفقة رئيس اللجنة وعدد من سيارات قوات الأمن التي تقوم بحماية هذه الصناديق غير أنها غير مخولة بمسها أو نقلها، إذ قامت إحدى الشركات بهذا العمل. وأنجزت اللجنة الإشرافية في الدائرة الأولى في المحافظة الشمالية والتي يترأسها القاضي أدهم شلبي عملية فرز الأصوات بسرعة كبيرة على رغم أن الدائرة تحوي أكبر عدد من الناخبين، إذ شارك فيها أكثر من 11 ألف ناخب من أصل أكثر من 16 ألف ناخب يحق لهم التصويت، إذ إن الدائرة لم تهدأ حتى الساعات الأخيرة من عملية التصويت، وعلى رغم ذلك وصلت نتيجة التصويت في الدائرة مبكراً، ليستمر وصول نتائج الدوائر الخاصة في الدوائر تباعاً ولتكون نتيجة الدائرة الثامنة النتيجة الأخيرة التي وصلت إلى المركز الإشرافي ليظل الجميع بانتظار نتيجة المراكز العامة.

وعند الساعة السابعة والنصف من صباح أمس وبعد 11 ساعة ونصف وصلت النتيجة الأولى لأحد المراكز العامة وكانت نتيجة المركز الواقع في حلبة البحرين الدولية لسباق السيارات ولكن الجميع بمن فيهم اللجنة الإشرافية ظلوا ينتظرون نتائج المركز العام في مطار البحرين الدولي والذي أعيدت فيه عملية الفرز أكثر من مرة، بالإضافة إلى المركز العام في مستشفى البحرين العسكري والذي كانت نتيجته آخر النتائج الواصلة إلى اللجان الإشرافية، إذ وصلت بعد العاشرة صباحاً، بعدها بدأت اللجنة والتي بدا أعضاؤها متعبين في عملية تجهيز النتائج النهائية للإعلان، لتعلن النتائج بعد 16 ساعة ونصف من غلق باب الاقتراع للانتخابات النيابية وبدء عملية فرز الأصوات.

وأصر بعد المترشحين على البقاء حتى ظهر أمس لسماع إعلان النتائج النهائية على رغم تأكد بعضهم من الفوز كون التصويت في المراكز العامة لن يغير في نتيجة دائرته شيء، بينما كان البعض الآخر ينتظر النتيجة بفارغ الصبر، إذ إن تقدمه في الدائرة لم يكن بفارق كبير جداً وكانت المراكز العامة ستؤثر في النتيجة لو حصل منافسه على عدد كبير من الأصوات.

القضاة يشرفون على عملية الفرز (تصوير: سيد طاهر حسن)

هددت بنشر أسماء المسئولين غير المتعاونين

«الصحفيين» تستنكر سوء معاملة «تنفيذية الانتخابات» للصحافيين

المنامة - جمعية الصحفيين البحرينية

□ أعربت جمعية الصحفيين البحرينية عن بالغ أسفها واستيائها الشديد للأسلوب الذي اتبعته اللجنة التنفيذية للإشراف على الانتخابات واللجنة الإعلامية في التعامل والتواصل مع الصحافيين المكلفين بتغطية الانتخابات النيابية والبلدية.

وأشارت إلى أنها تلقت شكاوى من الصحافيين العاملين بالصحافة المحلية عن عدم تعاون اللجنة التنفيذية واللجنة الإعلامية في إمدادهم بالمعلومات المتعلقة بالانتخابات ونتائجها.

وأبلغ الصحافيون في شكواهم الجمعية بأنهم تكبدوا معاناة كبيرة في سبيل الحصول على المعلومات الموثوقة من مصادرها الرسمية، وكان الصد والإهمال مصير غالبية اتصالاتهم مع اللجنة التنفيذية واللجنة الإعلامية، مشيرين إلى أنهم في أحوال كثيرة يضطرون إلى استقاء معلوماتهم من مصادر أخرى. إلى ذلك، ذكرت الجمعية أنها في حال تلقيها شكاوى أخرى من الصحافيين فإنها ستضطر إلى نشر أسماء كل المسئولين الذين لا يبدون التعاون مع الصحافة المحلية لتضعهم أمام مسئولياتهم وخصوصاً ضرورة احترامهم للصحافيين والصحافة المحلية.

وأوضحت الجمعية أنها تذكر اللجنة التنفيذية واللجنة الإعلامية للإشراف على الانتخابات بالدور الكبير الذي تمارسه الصحافة المحلية في نجاح العملية الانتخابية، لذلك فإنه من الأجدر بهذه الجهات أن تمد جسور التواصل مع الصحافيين الذين يعملون بجد واجتهاد في سبيل أداء رسالتهم.

ودعت الجمعية في هذا الصدد اللجنة التنفيذية واللجنة الإعلامية وكل الجهات الرسمية التي ترتبط بالعملية الانتخابية إلى التعامل مع الصحافيين العاملين بالصحافة المحلية بكل شفافية وإيجابية، وإقامة علاقة تعاون بناء وعدم إهمال أية اتصالات أو استفسارات لهم.